الراصد

شؤون فلسطينية

2016/07/20م

مسار النخبة
ELITE TRACK

المحتويات

حمدان لـ "قدس برس": "المبادرة الفرنسية" ملء للفراغ الذي تركه انشغال أمريكا بانتخاباتها..... 3

تحركات في واشنطن وباريس لدعم عملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين 4

الحية: ندعم تشكيل قوائم مشتركة تعمل في كل بلديات الوطن 4

تخطىء حماس مرة أخرى..... 5

ارتفاع عدد شهداء القدس خلال الانتفاضة إلى 53 فلسطينيا..... 7

فتح تشكّل "لجنة تجنّح" لفصل كل من يتعاون مع حماس..... 8

القسام تكشف حقائق جديدة حول الجنود المفقودين بغزة..... 8

لرئيس "صنع في فلسطين"..... 10

هل ثمة تفكير سياسي فلسطيني خارج الفصائل؟ 11

"فتح" و"حماس" ودحلان والبلديات 14

"القسام" تضع أسئلة مهمة حول الجنود المفقودين في غزة 15

مصدر : أمن القسام يقتحم منزل الناطق باسم داخلية حماس اسلام شهوان..... 17

أبو زهري: سنشارك بانتخابات البلدية بقائمة كفاءات..... 19

اجتماع وزاري في واشنطن لبحث القضية الفلسطينية..... 19

Center مركز غزة GAZA للدراسات والاستراتيجيات For Studies & Strategies

حمدان لـ "قدس برس": "المبادرة الفرنسية" ملء للفراغ الذي تركه انشغال أمريكا بانتخاباتها

بيروت . خدمة قدس برس 20\7\2016

أكد القيادي في حركة المقاومة الإسلامية "حماس" أسامة حمدان، أن "الرهان الفلسطيني والعربي على عملية التسوية أو على المبادرة الفرنسية، هو مضيعة للوقت لا فائدة ترجى من ورائها للشعب الفلسطيني".

ورأى حمدان في تصريحات خاصة لـ "قدس برس"، أن الرهان على الاجتماع المرتقب غدا الخميس في العاصمة المريكية واشنطن، والذي سيناقش مستجدات القضية الفلسطينية والجهود المبذولة لدعم عملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وذلك بمشاركة كل من مصر والأردن والاتحاد الأوروبي والمملكة العربية السعودية، هو رهان على سراب".

وأضاف: "الحديث عن مسار التسوية واستمرار الجهود لإحيائه حديث قديم ولن يتوقف، على الرغم من كل الفشل الذي مني به، والذي كان من أهم نتائجه التمكين لإسرائيل من الاستيلاء على الحقوق الفلسطينية وتحويل جزء من الفلسطينيين إلى معاونين للاحتلال على حساب شعبهم".

وتابع: "بهذا المعنى لن يكون للقاء واشنطن المرتقب أو الزيارة المتوقعة للرئيس عباس إلى باريس أي معنى، لا سيما أن الجانب الفلسطيني لم يبذل أي جهد للخروج من هذا المسار الفاشل، بل لم يسمح بأي محاولة لتصحيح هذا المسار".

ودعا حمدان القيادات الفلسطينية إلى مراجعة جادة وعملية لمواجهة الفشل الذي انتهى إليه المسار السياسي، واستخلاص العبر من ذلك.

وقال: "المؤكد واقعيا أنه لا توجد عملية تسوية للفلسطينيين مع إسرائيل، وتجارب التاريخ تثبت أنه ليس هنالك شعب تحرر من دون مقاومة".

أما عن المبادرة الفرنسية لتحريك عملية السلام بين الفلسطينيين الإسرائيليين، فقال حمدان: "المبادرة الفرنسية اصطدمت بالجدار عندما تحدثت عن مؤتمر دولي للسلام، وأعتقد أنها فقط لملء فراغ الدور الأمريكي المنشغل بالانتخابات الرئاسية الأمريكية، وستنتهي المبادرة الفرنسية بانتخاب رئيس أمريكي جديد".

ودعا حمدان العرب والمسلمين وأنصار القضية الفلسطينية في العالم، إلى منح المقاومة نصف ما تم منحه لمسار التسوية، وقال: "أظن أنه آن الأوان لإعطاء المقاومة فرصتها، وستغير من دون شك الوقائع على الأرض، إذا وثق العرب بأنفسهم وبقدرتهم إذا توحدوا على هزيمة عدوهم"، على حد تعبيره.

وكانت فرنسا قد قدمت مبادرة قالت إنها الحل الشامل للقضية الفلسطينية وذلك بدعم أمريكي.

تقوم المبادرة على أساس الدعوة إلى عقد مفاوضات قصيرة، ولكن مكثفة حول الملفات الجوهرية بين دولة الاحتلال إسرائيل والفلسطينيين.

وقد استضافت باريس مطلع حزيران (يونيو) الماضي، مؤتمرا دوليا حول المفاوضات الفلسطينية . الإسرائيلية، شارك ممثلون عن اللجنة الرباعية الدولية للشرق الأوسط التي تضم: أمريكا، وروسيا، والاتحاد الأوروبي، والأمم المتحدة، بالإضافة إلى حضور ممثلين عن جامعة الدول العربية، ومجلس الأمن الدولي وحوالي 20 دولة، في غياب المشاركة الفلسطينية أو الإسرائيلية.

وكان مخططا لهذا الاجتماع أن يؤدي إلى الإعداد لقمة دولية تعقد في النصف الثاني من هذا العام، بحضور مسؤولين إسرائيليين وفلسطينيين.

Center مركز GAZA غزة للدراسات والاستراتيجيات For Studies & Strategies

جدير بالذكر أن المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية التي كانت ترعاها الإدارة الأمريكية توقفت في نيسان (أبريل) من العام 2014 بعد رفض دولة الاحتلال الإسرائيلي وقف الاستيطان، وقبول حدود 1967 أساسًا للمفاوضات، والإفراج عن أسرى قدماء في سجونها.

تحركات في واشنطن وباريس لدعم عملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين

واشنطن . القاهرة . خدمة قدس برس 20\7\2016

تستضيف العاصمة الأمريكية واشنطن غدا الخميس اجتماعا وزاريا دعت له الممثلة العليا للسياسة الخارجية والأمنية للاتحاد الأوروبي فيديريكا موجيريني، لبحث سبل إحياء عملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

وذكرت وزارة الخارجية المصرية، في بلاغ صحفي لها اليوم الاربعاء، أن الاجتماع المرتقب سيناقش مستجدات القضية الفلسطينية والجهود المبذولة لدعم عملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وذلك بمشاركة كل من مصر والأردن والاتحاد الأوروبي والمملكة العربية السعودية.

وكان وزير الخارجية المصري سامح شكري قد التقى مساء أمس الثلاثاء في مكتبه بالقاهرة، صائب عريقات أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وكبير المفاوضين الفلسطينيين، والذي يزور مصر حاليا للتشاور حول آخر تطورات القضية الفلسطينية ومستقبل عملية السلام في الشرق الأوسط.

وأوضح المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية المستشار احمد أبو زيد، بأن عريقات قد قام في بداية اللقاء بإطلاع الوزير على مجمل تطورات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية، وانتهاكات الاحتلال الإسرائيلي في حق الشعب الفلسطيني، مشيرا إلى ما ذكره كبير المفاوضين الفلسطينيين بأن الرئيس الفلسطيني محمود عباس بصدد القيام بزيارة إلى باريس خلال اليومين القادمين لبحث سبل تفعيل ما تم الاتفاق عليه في الاجتماع الوزاري الذي عقد في العاصمة الفرنسية باريس في 3 حزيران (يونيو) الماضي.

الحية: ندعم تشكيل قوائم مشتركة تعمل في كل بلديات الوطن

غزة – صفا 20\7\2016

قال القيادي البارز في حركة حماس خليل الحية إن حركته تدعم وتتمنى تشكيل قوائم مشتركة تعمل في كل بلديات الوطن، بهدف إنجاح الانتخابات المحلية.

وقال الحية خلال كلمة له بفعالية "كرنفال الكارثة والبطولة الثاني" الذي تنظمه مؤسسة ابداع في غزة الأربعاء: "نحن ندعم كل القوائم التي تنبع من المهنية والشراكة مع الجميع، ونتمنى تشكيل قائمة موحدة من كل الفصائل لكل البلديات".

وأضاف الحية "هذه الانتخابات محلية خدماتية، تعالوا نعمل بكل جهد وإخلاص كيف نخدم مجتمعنا ونقدم الشراكة أولا، مشيرا إلى أن حركته وافقت على إجراء الانتخابات حماية لمصالح شعبنا واستجابة لتطلعاته، وردا على كل التكهنات التي تبشر ان حماس لا تؤمن ولا تريد الانتخابات.

وتابع "لقد أعلنا بكل وضوح نحن ذاهبون لانتخابات المجالس المحلية في غزة والضفة رغم كل الظروف، وسنعمل على إنجاحها كاملة، ونأمل أن يكون ذلك أيضا في الضفة الغربية".

وجدد الحية دعوة حركته إلى وحدة وطنية، قائلا: " نريد وحدة وطنية تحمي المقاومة بكل أشكالها، ونواجه بها كل إجراءات الاحتلال بكل الميادين ونجرمه بكل ميادين العالم".

Gaza للدراسات والاستراتيجيات For Studies & Strategies

وشدد على أهمية بالإيمان بالشراكة السياسية بدءا بمنظمة التحرير، التي إذا أريد لها أن تمثل شعبنا فيجب أن تمثله جميعا، لافتا إلى أن هذا أهم بنود الشراكة والوفاق الوطني.

وقد اجتمع وفد لجنة الانتخابات المركزية الأحد مع وفد من قيادة حركة "حماس" في مدينة غزة لبحث ترتيبات إجراء انتخابات المجالس المحلية "البلديات" المقررة في أكتوبر المقبل.

ووجه الحية التحية لقادة المقاومة من كافة أطياف شعبنا، وخص على رأسهم كتائب القسام "الخاطفة للجنود والمحققة للبطولات والضاغطة على الزناد، والتي ما زالت باقية في الميدان لتحقق الانتصار".

وأوضح أن آثار الحرب على غزة ما زالت قائمةً؛ وحالة التيئيس باقية حتى ينفض الناس عن المقاومة، ولفت إلى أن الحرب لها أهداف بعيدة وقريبة ولكن هدفها الاستراتيجي أن تنكسر مقاومتنا وأن نطبّع مع الاحتلال وأن تتراجع استراتيجيتنا المقاومة.

وأشار إلى أن عنوانها أن ينكشف المقاومون، وألا يبقى مظلة حامية للمقاومة؛ وهذه الأهداف حطمها شعبنا على صخرة صموده ومقاومته.

وقال: "نرجو ونتمنى للأمة أن يستقر أمرها وأن تحيى الشعوب بإرادتها وأن تجسد حالة من الحفاظ على مقدرات الأمة وموروثها ومصالحها، وهذا نداء فلسطين في ذكرى الحرب ليكون الاحتلال هو عدونا الوحيد.

وأوضح أن ما دُمّر في الحرب على غزة سيُبنى "لأن الإرادة لا تنكسر"، وقال: "ها هم عامان يمضيان على الحرب، وها نحن نرى حالة الإعمار رغبةً ورهبةً من كل المجتمع الإقليمي والمحلي".

تخطىء حماس مرة أخرى

وطن للأنباء: كتب كمال خلف رأي اليوم 2016\7\20

تقول حركة حماس ردا على منتقديها ومنتقدي سياساتها بأنها لا تتدخل في شؤون الدول الأخرى، كررت ذلك مرارا تبريرا لمراهناتها وخياراتها وتقديراتها الخاطئة لمسار الأحداث ومآلاتها في سوريا ومصر واليمن، رغم النصائح التي تلقتها من اقرانها في الساحة الفلسطنية او من محبيها من شخصيات سياسية واعلامية عربية. أتبعت الحركة خلال الفترة المنصرمة سياسية الأنكفاء والصمت والابتعاد عن التعليق او التصريح فيما يخص قضايا المنطقة بينما كان قادتها والمتحدثون باسمها يقبلون الظهور على وسائل الإعلام في القضايا التي تتعلق بالشأن الفلسطيني فقط .

دفعت الحركة ثمنا كبيرا لدعمها الرئيس محمد مرسي وإظهار عدائها لما جرى في الثلاثين من يونيو . هنا لم تنطلق حماس من كون ما جرى انقلابا عسكريا وهي تقف في صف الديمقراطية بل لأن محمد مرسي ينتمي إلى حركة الإخوان المسلمين ، متجاهلة حالة النقمة الشعبية أيضا على حكم الإخوان في مصر وما ارتكبه الرئيس محمد مرسي من أخطاء في الداخل والخارج ، وكان هذا معيارها كذلك في موقفها من الاحداث في سوريا حيث خرجت من دمشق على أساس وعد قدمه وزير الخارجية القطري السابق حمد بن جاسم لها بأنها ستعود اليها بعد سقوط النظام وكانت تقديراتهم حينها تؤكد أن النظام في سوريا سيسقط خلال أسابيع .

تجهد الحركة اليوم لإصلاح تلك الأخطاء التي جاءت بسبب تدخلها في أزمات الإقليم واتخذها مواقف انطلاقا من انتمائها الايدلوجي أو المذهبي ولصالح طرف على حساب آخر من أبناء الوطن الواحد ، دون أن تأخذ بالاعتبار المصلحة العليا للشعب الفلسطيني المحاصر في الداخل والتائه في الخارج والقضية المغيبة عربيا ودوليا التي يجب أن تنكب كل الخيارات لدعمها .

Center GAZA للدراسات والاستراتيجيات For Studies & Strategies

أعترف نائب رئيس المكتب السياسي للحركة موسى أبو مرزوق بتلك الأخطاء علنا أمام قادة الفصائل الفلسطينية في اخر اجتماع لهم في بيروت . وحاول التقرب من إيران بالاعتراف بأنها الدولة الأكثر دعما للفلسطينيين بعد أن وصفها بالكاذبة في اتصال مسرب كان يجريه مع السيد الزهار في غزة التقطه أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية وسربته لإحدى أجهزة الاستخبارات العربية التي قامت بدورها بإعطاءه للإعلام على ذمة الراوي.

ولكن هل توقفت حماس عن ارتكاب الأخطاء. ؟؟

أظهرت الحركة مؤخرا ابتهاجا كبيرا بفشل الانقلاب العسكري في تركيا وأقامت مهرجانا احتفالية في غزة. خرج المتحدث باسم الحركة مشيرالمصري وهو الرجل الذي احبه شخصيا واحترمه وطنيا ليقول بحماسة (مستعدون لنبذل دماءنا على شواطيء تركيا) اية دماء ومن أجل ماذا يريد المصري أن نبذلها وفي سبيل أية قضية؟؟ دماء الشعب الفلسطيني ؟ أم دماء أبناء حركة حماس؟ وفداءا لأية قضية؟

السيد اسماعيل هنية احتفل على طريقته بقالب حلوى كبير وضع عليه صورة جمعته بالرئيس اردوغان، وجلس متوسطا غابة من الإعلام التركية الحمراء، انتشرت الصورة على مواقع التواصل الاجتماعي، كان أكثر التعليقات التي لفتت انتباهي تلك التي كتبها صحفي فلسطيني من مخيم عين الحلوه ويقول فيها ما معناه (من حق السيدة هنية أن يحتفل بقالب حلوى كبير ويضع صوره على مواقع التواصل ولكن هل يملك أبناء غزة ثمن قطعة واحدة من هذا القالب الشهي).

السيد خالد مشعل خرج أخيرا من غيابه وادلى بدلوه كيف لا ؟ القضية هنا في صلب النضال الفلسطيني واولوية فلسطينية تستدعي كسر الصمت والانكفاء.

مشعل اعتبر في حديث للقناة التركية انه لو نجح الانقلاب لكان الشعب الفلسطيني اول الخاسرين ؟ كيف ذلك يا أبا الوليد؟؟ إذا كانت حركة حماس ستخسر جراء الانقلاب ربما، خيارات الحركة وتحالفاتها ضمن المشروع الإقليمي الكبير الذي انكسر طرفه في مصر وخابت حساباته في سوريا من هذا المنظور قد يكون؟ ولكن الشعب الفلسطيني ماذا سيخسر وماذا ربح أولا من هذه العلاقة مع حزب العدالة والتنمية.

انحياز حركة حماس وتدخلها مرة أخرى في قضية داخليه لدولة إقليمية بدا لنا بعد محاولة الانقلاب وقبلها أنها تشهد انقساما وجدلا داخليا على خلفية سياسية تركيا الخارجية في المنطقة خطأ آخر براينا من أخطاء حماس.

تسقط الحركة من حساباتها وهي تعلن احتفالها وتستعد لبذل دماء شعبنا على شواطيء تركيا ان الأخيرة لديها علاقة سيئة مع روسيا وسوريا والعراق وحزب الله ومصر المجاورة والكرد وغيرهم.

تنسى الحركة التقارب الذي أجراه الرئيس أردوغان مع إسرائيل وفي جزئية منه على حساب موقف أنقرة من الحصار الإسرائيلي على قطاع غزة؟ لا يهم، المهم أن الرئيس أردوغان وحزب العدالة يدعم الإخوان المسلمين. هذا هو المعيار.

ماذا لو حدث انقلاب آخر في تركيا؟ ماذا لو تدحرجت الأحداث الراهنة بتركيا إلى انقسام وفوضى؟ هل ستترك حركة حماس القطاع وتذهب لنصرة الرئيس اردوغان؟ وهي التي جهدت وهي تنفي أنها فعلت ذلك لصالح الرئيس محمد مرسي؟ كيف سيصدق الحاقدون على الحركة في مصر بعد اليوم هذا النفي .

نسجل تأييدنا المطلق لكتائب القسام وكل المقاومين في الحركة في وجه إسرائيل إسرائيل فقط .

مسكين شعبنا الفلسطيني المبتلى بخيارات قادته جميعا لا استثني منهم أحدا.

Center مركز GAZA غزة
للدراسات والاستراتيجيات
For Studies & Strategies

ارتفاع عدد شهداء القدس خلال الانتفاضة إلى 53 فلسطينيا

القدس المحتلة - خدمة قدس برس 2016\7\20

ارتفع عدد شهداء مدينة القدس المحتلة وضواحيها منذ اندلاع الانتفاضة الأخيرة مطلع تشرين أول/ أكتوبر 2015 إلى 53 شهيداً، من بينهم 12 طفلاً، وذلك عقب الإعلان عن استشهاد الطفل محيي الطباخي (12 عاماً) من بلدة الرام شمالي المدينة، الليلة الماضية.

وذكرت مراسلة "قدس برس" أن عدد الشهداء في مدينة القدس وضواحيها ارتفع إلى 53 شهيداً ارتقوا برصاص الاحتلال الإسرائيلي خلال تنفيذ عمليات فدائية (دهس وطعن وإطلاق نار ورشق الحجارة والزجاجات الحارقة)، أو بعد إطلاق النار عليهم بحجة محاولة تنفيذ عمليات ضد عناصر إسرائيلية، إلى جانب الشهداء الذين ارتقوا على الحواجز عقب منعهم من الوصول إلى المشافي للعلاج.

وأضافت أن من بين الشهداء 12 طفلا وطفلة؛ أصغرهم الشهيد محيي الطباخي (12 عاماً) الذي ارتقى مساء اليوم برصاصة مطاطية أطلقها جنود الاحتلال باتجاهه خلال مواجهات في بلدة الرام شمالي القدس.

كما أن من بين الشهداء الـ 53، ست شهيدات أكبرهنّ المواطنة الفلسطينية هدى درويش، من قرية العيساوية شرقي القدس.

ورصدت "قدس برس" استشهاد 13 فلسطينيا من مخيم "قلنديا" للاجئين الفلسطينيين شمالي القدس، وستة شهداء من قرية قطنة (شمالي غرب المدينة)، وخمسة شهداء في بلدة جبل المكبر (جنوبي شرق المدينة)، ومثلهم في بلدة كفر عقب (شمال المدينة)، كما استشهد أربعة من مخيم "شعفاط" (شمالي شرق المدينة)، ومثلهم في قرية العيساوية (إلى الشرق).

واستشهد ثلاثة فلسطينيون من بلدة سلوان (شرق المدينة)، ومثلهم من بلدات بيت حنينا (شمال المدينة)، والعيزرية وأبو ديس (شرق)، كما استشهد اثنان آخران من بلدة عناتا (شمالي شرق القدس)، ومثلهما من قرية القبيبة (شمال غرب).

أمّا في قرية بدو (شمالي غرب القدس) فقد ارتقت شهيدة واحدة، كما استشهد طفل من الرام (شمال المدينة)، وشهيدة من قرية إم طوبا (جنوب المدينة).

وباستشهاد الطفل الطباخي في الرام، وكذلك استشهاد مصطفى برادعية (51 عاماً) من مخيم "العروب" قضاء الخليل، يرتفع العدد الإجمالي للشهداء الفلسطينيين منذ مطلع تشرين أول/ أكتوبر 2015 إلى 229 شهيداً، بينهم 53 طفلا.

ويضاف إلى قائمة الشهداء 17 شهيدا إثر انهيارات أنفاقٍ للمقاومة داخل وعلى حدود قطاع غزة، وكذلك الشهيد السوداني كامل حسن الذي أُعدم برصاص الاحتلال في عسقلان خلال شهر شباط/ فبراير الماضي.

وتواصل سلطات الاحتلال احتجاز جثامين 13 شهيداً فلسطينياً في الثلاجات، أقدمهم الشهيد ثائر أبو غزالة منفّذ إحدى عمليات الطعن في مدينة تل أبيب خلال تشرين أول الماضي، وتُماطل في تسليمهم لذويهم بسبب قيامهم بعمليات فدائية ضد الكيان الإسرائيلي.

والشهداء المحتجزون هم: ثائر أبو غزالة، بهاء عليان، عبد المحسن حسونة، محمد أبو خلف، عبد الملك أبو خروب، محمد الكالوتي، جميعهم من القدس، أمّا الشهداء سارة طرايرة، مجد الخضور، محمد طرايرة، ومصطفى برادعية من مدينة الخليل، وبالنسبة الشهيدين وائل أبو صالح وأنصار هرشة من مدينة طولكرم، والشهيد عبد الحميد أبو سرور من مدينة بيت لحم.

GAZA غزة
للدراسات والاستراتيجيات
For Studies & Strategies

فتح تشكّل "لجنة تجنّح" لفصل كل من يتعاون مع حماس

الرسالة نت 2016\7\20

شكّلت حركة فتح "لجنة تجنّح" لفصل كل من يتعاون مع حركة حماس في قطاع غزة.

وأكد نبيل شعث عضو اللجنة المركزية لفتح في تصريحات لموقع "دنيا الوطن"، الأربعاء، أن اللجنة موجودة في الضفة وغزة، وتقوم بالتحقيق في كل من يُتهم بأنه منشق أو يتعاون مع حماس، ولا يلتزم بقوانين فتح وقيادتها.

وقال شعث: "هناك لجنة للتجنح تنظر في كل هذه الأمور حتى لا نظلم أحدا، ففي بعض الأحيان تصلنا اتهامات زور بانتماء البعض لدحلان، لهذا هناك لجنة تجنح"، مضيفا أن المتهم بذلك يُفترض أن يفقد حقه في عضوية فتح.

وفي معرض ردّه على سؤال حول التعاون بين حماس والقيادي المفصول من فتح محمد دحلان، اعتبر شعث أن التعاون بينهما علني وليس سري، موضحا أن "فتح" لها شرعية لا تسمح بالتجنح أو الخروج عنها بتنظيمات فرعية من داخلها، أو تتآمر عليها، أو تشجّع على انتخاب منافسيها.

القسام تكشف حقائق جديدة حول الجنود المفقودين بغزة

غزة – الرأي 2016\7\20

أكد قيادي بارز في كتائب القسام الجناح العسكري لحركة "حماس" أن جيش الاحتلال الإسرائيلي -رغم تنفيذه إجراء "هانيبال" خلال الحرب الأخيرة- فقد عدداً من جنوده وضباطه ولم يستطع إنقاذهم أو معرفة مصيرهم.

ويتيح إجراء "هانيبال" لقوات الاحتلال استخدام القوة المفرطة لإنقاذ أي جندي إسرائيلي من الوقوع في الأسر حتى لو شكل ذلك خطرا على حياة الجندي.

وكشف القائد في القسام "أبو العطار" الذي كان أحد قادة المقاومة خلال الحرب الأخيرة في حديثٍ لـ "الجزيرة نت"، أن جيش الاحتلال استخدم أسهل الخيارات بالإعلان عن مقتل هؤلاء الجنود، ولم يمتلك فيما بعد الشجاعة للوقوف على الحقائق التي تكشف هذه المقابلة جزءا منها.

كيف تنظرون إلى إلغاء الاحتلال الإسرائيلي إجراء "هانيبال"؟

- إلغاء الاحتلال إجراء "هانيبال" يعني اعترافا واضحا وصريحا من العدو بأن هذا الإجراء لم يعد يتماشى مع الواقع الذي فرضته المقاومة على الأرض، فبعد كل استخدام لهذا الإجراء كان يتضح أن العدو ارتكب مجازر بحق المدنيين، مما يؤكد وجهه الإجرامي البشع أمام العالم.

وفي الجانب الآخر يتبين له أنه فقد من جنوده وضباطه أسرى ولم يستطع فعل شيء.. إذن من الناحية العملية لم يكن إجراء "هانيبال" سوى وصفة لارتكاب المجازر.

هل يعتبر إلغاء هذا الإجراء نصرا للمقاومة الفلسطينية؟

- بالطبع، فإلغاء الإجراء يعني أن إحدى طرق العمل المفصلية لدى جيش العدو قد فشلت في تحقيق أهدافها، فإجراء "هانيبال" يهدف إلى منع عمليات أسر جنود العدو، وقد أثبتت التجربة أن هذا الإجراء لم ينجح أبدا في منع أي من عمليات الأسر التي قامت بها كتائب القسام والمقاومة الفلسطينية.

Center مركز GAZA غزة للدراسات والاستراتيجيات For Studies & Strategies

"استطاع مجاهدو كتائب القسام وضع العدو في حالة شاؤول آرون أمام خيارات صعبة للغاية، فبعد أيام من فحص حطام الناقلة التي كان يستقلها مع زملائه، تبين أنه لا أثر للجندي على الإطلاق بين الأشلاء ولا الدماء"

ولنأخذ على سبيل المثال قضية الضابط هدار غولدين التي استخدم فيها إجراء "هانيبال"، حيث عقّد هذا الإجراء الوضع بالنسبة لمصير الضابط، واختفت آثاره تماما، وأصبح من الصعب على العدو معرفة هل هو في عداد الأحياء أم الأموات؟ ولذلك وجد نفسه مضطراً للكذب على عائلة الجندي وقال لها إنه في عداد الأموات.

كما قام بعمل جنازة وقبر للجندي، وادعى أن المراسم جاءت وفقا لأحكام الديانة اليهودية، مع العلم أن هذه الأحكام تقول إن الدفن يتم إذا وُجد الجزء الذي لا يستطيع الإنسان الحياة بدونه من الجسم، في إشارة إلى الرأس الذي يعتبرونه مسكن الروح.

وفي الحقيقة أن العدو لم يجد سوى بقع من الدم وجزءا من العتاد الشخصي للجندي، مما يضع علامة استفهام كبيرة على رواية العدو حول مصير الجندي.

فكل ما أراده العدو في حينه هو تصدير رواية ما لعائلة غولدين وللرأي العام تخرجه من الورطة التي وقع فيها، وكان القرار الأفضل بالنسبة له أن يقول بأن الضابط غولدين قد قتل، وإلا فإن الخيار الآخر أمامه هو استمرار التوغل براً والبقاء على الأرض تحت ضربات مجاهدي القسام والمقاومة، وقتل وأسر العشرات من جنود العدو.

كيف تمكنت كتائب القسام من جعل الاحتلال يشعر بأن هذا الإجراء خطير على جنوده أكثر من خطره على المقاومين الفلسطينيين؟

- استخدمت كتائب القسام مجموعة من التكتيكات العسكرية التي لا يمكن الحديث عنها، ولكن يمكن القول في العموم أنها اعتمدت على عدة عناصر منها المباغتة والسرعة، مما أفقد العدو القدرة على التعامل مع الحدث لحظة وقوعه.

هذا بالإضافة إلى قدرة المقاومة وكتائب القسام على تحويل أرض غزة إلى أشبه ما يكون برمال متحركة من شأنها أن تبتلع جنود العدو وضباطه، وتمضي بهم إلى غياهب المجهول.

ففي حالات جلعاد شاليط وشاؤول آرون وهدار غولدين فشل العدو فشلا ذريعا في فهم الحادثة إلا بعد ساعات أو أيام، فقد أعلن عن فقدان آثار آرون على سبيل المثال بعد نحو أسبوع من وقوعه في يد المقاومة.

"كتائب القسام كجناح يقف في مقدمة المقاومة الفلسطينية، ترى أن دورها ومهمتها مقاومة الاحتلال عسكريا، وهذا يعني الاستعداد لمواجهة كافة تكتيكاته، وهذا يتطلب أن تقوم بدورها ميدانياً لإفشال كافة تكتيكات العدو وتكبيده الخسائر"

لقد استطاع مجاهدو القسام وضع العدو في حالة شاؤول آرون أمام خيارات صعبة للغاية، فبعد أيام من فحص حطام الناقلة التي كان يستقلها مع زملائه، تبين أنه لا أثر للجندي على الإطلاق بين الأشلاء ولا الدماء.

ورغم ذلك أعلن العدو أن الجندي قتل واختار هنا أيضاً أسهل الخيارات، فقد كان حينها مضطرا للتعامل مع معضلة أكبر وهي وقوع سلسلة القيادة في لواء النخبة "جولاني" بكاملها بين قتيل وجريح، ولكن فيما بعد لم تمتلك قيادة العدو العسكرية أو السياسية الشجاعة الأدبية الكافية للوقوف على الحقائق.

فأين ذهب شاؤول آرون إذا لم يوجد لأشلائه أو دمائه أو سلاحه أي أثر، أم أن العبوة التي فجرت الناقلة كانت ذات قوة تدميرية تصل إلى حد أن يتبخر الجندي فلم يبق له أثر؟ وإذا كان صحيحاً فلماذا هو الوحيد الذي تبخر بين زملائه؟

كيف تعاملت كتائب القسام مع إجراء "هانيبال" في الحرب؟

Center GAZA للدراسات والاستراتيجيات For Studies & Strategies

- إجراء "هانيبال" تكتيك إجرامي ينافي الأخلاق والقيم والقوانين الأرضية والسماوية، ويعتبر جريمة في نظر كل الشرائع، وهذا هو شأن كل تكتيكات العدو العسكرية وأساليبه السياسية والاقتصادية وغيرها.

فكل ما في الكيان الصهيوني من إمكانات ومقدرات هدفها شيء واحد هو تدمير كل ما هو فلسطيني بغض النظر عن مكانه أو انتمائه أو جنسه، حيث إنه بهذه الصفة يمثل نقيضا للاحتلال الذي يرى في مجرد وجود أي شيء فلسطيني فشلا لمهمته، وأن هذه المهمة لم تنته.

ولذلك فإن كتائب القسام كجناح يقف في مقدمة المقاومة الفلسطينية، ترى أن دورها ومهمتها مقاومة الاحتلال عسكريا، وهذا يعني الاستعداد لمواجهة كافة تكتيكاته، وهذا يتطلب أن تقوم بدورها ميدانياً لإفشال كافة تكتيكات العدو وتكبيده الخسائر، وهذا ما كان خلال الحرب الأخيرة عام 2014.

لرئيس "صنع في فلسطين"

عريب الرنتاوي الدستور 2016\7\20

إن جنح الرئيس الفلسطيني محمود عباس للضغوط العربية الرامية إلى مصالحته مع محمد الدحلان، فإن من المؤكد أن يصبح "العقيد المنشق"، البعض يستخدم تعبير "العقيد الهارب"، هو الرئيس الفلسطيني المقبل، أو أقله "صانع الرؤساء الفلسطينيين" في المرحلة القادمة.

ربما المسألة تقرأ (أو لا تقرأ) هكذا من قبل الرئيس أبو مازن، سيما بعد تحوّل الخلاف بينه وبين الدحلان، إلى خلاف ذي طابع شخصي بالأساس ... لكن من يقرأ المشهد الفلسطيني بمستوياته المختلفة: فتح، السلطة والمنظمة، ومن يعرف حالة "التهرّؤ" التي تعيشها المؤسسة الفلسطينية، يدرك تمام الإدراك، أن الذين يدفعون باتجاه المصالحة بين عباس والدحلان، إنما يسعون من الآن، في ترتيب أوراق "مرحلة ما بعد عباس"، وثمة حكومات وعواصم عربية، معروفة ولا داعي لذكرها، تجهد في سبيل أن يكون لها الكلمة العليا في صياغة شكل ومحتوى المرحلة القادمة فلسطينياً.

بعض المراقبين عن كثب للمشهد الفلسطيني، بتداخلاته وتشعباته العربية والإقليمية، يظن أن "العداء للإخوان المسلمين، والإسلام السياسي عموماً"، يقف في خلفية المسعى العربي لتأمين انتقال السلطة في فلسطين إلى الدحلان ... هذا صحيح، وإن كان لا يختصر المسألة برمتها، فثمة بعد آخر لا يجب أن يغيب عن البال عند تفسير هذا المسعى المحموم، ويتصل بضيق بعض "عرب الاعتدال" من القضية الفلسطينية، ورغبتهم الجامحة في التخلص من أوزارها، علّ الوصول إلى حل، أي حل، لهذه القضية، يزيل آخر عقبة، على طريق "التطبيع" و"التحالف" استتباعاً، مع إسرائيل، للتفرغ لمواجهة إيران وحلفائها في المنطقة، إذ برغم كل ما قيل وما يمكن أن يقال، عن "سياسات عباس وتنازلاته"، إلا أن المعروض إسرائيلياً على الفلسطينيين، الآن وفي المستقبل، سيحتاج إلى قيادة "مطواعة"، تعرف تمام المعرفة، إن "شرعيتها" مستمدة من مدى تعاونها في تسويق الحل الإسرائيلي وتسويغه، وليس من إرثها النضالي أو شرعيتها الشعبية والنضالية.

قد تنجح المساعي العربية في تحقيق مبتغاها، وقد لا تنجح، لكن المؤسف أن الرئيس عباس، وهو الذي يعرف دقائق الترتيبات التي يجري إعدادها في الخفاء للمرحلة المقبلة، لا يحرك ساكناً لجهة ترتيب الفلسطيني الداخلي ... فالوضع في فتح والسلطة والمنظمة، لا يبشر بأي خير، وصراع "الإخوة الأعداء" لم يعد مقتصراً على فتح وحماس، بعد أن انتقل إلى داخل رام الله والضفة الغربية، والتنافس في المرحلة القادمة سيكون بين "قامات متساوية" بغياب "رقم 2" المعترف به، وفي ظل ضعف المؤسسة الفلسطينية التي تضمن انتقالاً سلساً وطبيعياً للسلطة عبر مختلف مستوياتها.

Center مركز GAZA غزة للدراسات والاستراتيجيات For Studies & Strategies

لقد ناشدنا الرئيس عباس، أكثر من مرة، وفي أكثر من مناسبة، أن يكرس ما تبقى له من وقت ومن طاقة على العمل، من أجل ترتيب بيت فتح والسلطة والمنظمة، باعتبار ذلك أولوية كبرى من جهة، وهدفا قابلا للتحقيق، وبيده أمر تحقيقه من جهة ثانية، وأن يكف عن مطاردة "خيوط الدخان" التي تلوح في الأفق، مع كل مبادرة أو تحرك، يصدر عن هذه العاصمة العربية أو تلك العاصمة الدولية ... لكن الرئيس، شأنه في ذلك شأن معظم الحكام العرب، الذين يضيقون ذرعاً بـ "الرقم 2"، ولا يحبون أن يجلس أحدٌ بجوار مقعدهم الرئاسي، ويعتقدون أنهم مخلدون، حتى وإن بلغوا من الكبر عتيا.

لا شك أن العقيد الدحلان، نجح بدعم عربي مكشوف، في تشكيل بنية تحتية لنفوذه، وفي مختلف التجمعات الفلسطينية، داخل الوطن وخارجه، في فتح والسلطة والمنظمة، وخارجها ... لكن القرارات والأحكام التي تطارده بتهم شتى، ستبقى حائلاً دون وصوله إلى مبتغاه، ووحدها المصالحة مع الرئيس عباس، التي ستسقط معها كافة التهم والأحكام، وتعيد الرجل إلى وضعه السابق، ستفتح له ما تبقى من أبواب مغلقة، وتؤهله للقيام بدور "حاسم" في النظام السياسي الفلسطيني، مدعوماً بقوة عربية مؤثرة وفاعلة ... وإن ارتضى الرجل التواضع والنزول عن كرسي الرئاسة لغيره من حلفائه، لأسباب تتصل بسجله المثير للشقاق والخلاف داخلياً، فلن يرتضي بأقل من دور "صانع الرؤساء"، وثمة كثيرون على الساحة الفلسطينية، كما بقية الساحات العربية، من يرتضي أن يكون رئيساً للدولة أو الحكومة، تاركاً سلطاته وصلاحياته و"ولايته" لغيره، إن كان لا بد مما ليس منه بُدّ.

الكرة في ملعب عباس، ونرجو ألا يقذفها بمجرد نفي وجود خلافات داخل فتح، والاكتفاء بتسطير رسائل الطمأنينة، فتلك وسائل لم تعد مجدية، وقد استنفذت أغراضها ... المطلوب أبعد من ذلك وأعمق ... المطلوب وضع النظام السياسي الفلسطيني على سكة "ما بعد عباس"، وإتمام كافة الترتيبات لنقل السلطة، بعد عمر طويل، بصورة سلسلة وطبيعية، تحفظ القرار الفلسطيني المستقل، وتقطع الطريق على التدخلات الخارجية في الشؤون الفلسطينية، وتعيد لقيادة الشعب الفلسطيني هيبتها واحترامها.

الفلسطينيون يريدون رئيساً "صنع في فلسطين"، غير متورط بنزاعات المنطقة وحروبها البينية، قراره مستقل، وليس مديناً لأحد لما هو فيه وعليه ... رئيس يستمد شرعيته من إرثه النضالي في صفوف شعبه، وليس من رضا هذه العاصمة أو ذلك الجهاز عليه ... رئيس ما زال يؤمن بأن إسرائيل هي العدو الأول، ويستذكر صبح مساء، بأنها هي، وليس أحدا غيرها، من يحتل الأرض ويستوطنها ويشتت شعبها ويحاصره ويقضم حقوقه الوطنية بالجملة والمفرق.

هل ثمة تفكير سياسي فلسطيني خارج الفصائل؟

ماجد كيالي — الحياة — 2016\7\20

منذ ظهور المقاومة الفلسطينية المسلحة في منتصف الستينات هيمنت الفصائل بتياراتها الثلاث: الوطني «الفتحاوي» واليساري «الجبهاوي» والإسلامي «الحمساوي» على المجال العام، وضمنه مجال التفكير السياسي، والشعارات والرموز، على رغم اختلاف رؤاها. وكانت الفصائل احتلت الرأي العام الفلسطيني بإزاحة الصوت الآخر الذي كان يصدر عن المثقفين والكتاب والفنانين والعاملين في الشأن العام من المستقلين، أي غير المنتمين للفصائل، بحكم إمكانياتها، والأدبيات التي صدرت عنها، والمؤسسات الإعلامية والثقافية التي باتت تمتلكها.

هكذا ففي غضون كل تلك الفترة لم يعد بوسع صوت فلسطيني أن يفرض حضوره إلا إذا كان منخرطاً في المؤسسة الفصائلية، أو موالياً لها، مع استثناءات قليلة، ولعل شعار: «لا صوت يعلو فوق صوت المعركة» أو «النظرية تنبع من فوهة البندقية» يعبر عن ذلك، في حين استطاع الفلسطينيون، قبل ظهور المقاومة، الحفاظ على تماسكهم وحضورهم بفضل النخبة المثقفة منهم، والتي أبرزت أسماء كبيرة، في مختلف المجالات.

Center GAZA للدراسات والاستراتيجيات For Studies & Strategies

وفي الواقع فقد بتنا، منذ أكثر من أربعة عقود، نسمع صوت الفصائل، أو صوت فصيل أو فصيلين مهيمنين، من دون صوت الفلسطينيين الآخرين، ومن يمكن اعتبارهم بمثابة ممثلين لمجتمع مدني، من دون أن يقلل ذلك من مكانة الفصائل. بيد أن الحديث يدور هنا عن هيمنة الخطاب الرسمي على رغم ثبوت قصوره عن رؤية الواقع، وإخفاق مرتكزاته، ومع تضاؤل قدرة الفصائل على الاستحواذ على إجماع عند غالبية الفلسطينيين، وفقدانها جاذبيتها بالنسبة إلى النخب، التي باتت قدرتها على التعبير عن حالها أفضل من الماضي، مع تكلس الفصائل وتآكل دورها الكفاحي، وتراجع قدرتها على الإنتاج في حقل الأفكار السياسية. وقد شهدنا أن الخطاب الفصائلي توقف منذ أربعة عقود عند خيار الدولة المستقلة، والمفاوضات، والتسوية، واعتبار إسرائيل مجرد دولة احتلال (بدأ عام 1967)، في اقتراب للسردية الإسرائيلية، وهو خطاب نكوصي، وليس واقعياً، وذلك بالقياس إلى الخطابات التي نشأت عليها الفصائل.

في مقابل هذا النكوص، وانحسار مكانة السردية الوطنية الجمعية في الخطاب الرسمي، لصالح خطاب تسوية متوهمة تمثله قيادة المنظمة والسلطة و«فتح»، أو لصالح خطاب ديني تمثله حركة «حماس»، شهدت الساحة الفلسطينية، بعد أفول ظاهرة العمل المسلح (من الخارج)، إثر الخروج من لبنان (1982)، ولا سيما بعد إقامة السلطة بموجب اتفاق أوسلو (1993) ظهور خطابات سياسية فلسطينية جديدة، لا تعترض على الخط الرسمي فقط، وإنما تحاول تجاوزه، برزت ضمنها شخصيات من الداخل والخارج، كهشام شرابي وادوارد سعيد وإبراهيم أبو لغد وشفيق الحوت وأنيس صايغ، وكنديم روحانا وكميل منصور وعزمي بشارة وسعيد زيداني وأسعد غانم وجميل هلال وجورج جقمان ومهند عبد الحميد وهاني المصري وخليل شاهين وخالد الحروب، وهو ما اشتغلت عليه مع آخرين عاملين في الحقل الأكاديمي والثقافي والصحافي (راجع مادتي في «الحياة»: «نحو قطيعة مع الفكر السياسي السائد، 2016/5/29، و«الحاجة إلى استعادة خيار الدولة الديموقراطية الواحدة»، 2015/12/22).

في هذا الإطار سأعرض هنا لثلاثة كتاب حاولوا التفكير من خارج الخطاب النمطي السائد، في تشخيص حال الفلسطينيين كشعب، في تشرذمهم، وفي تعريف المشروع الوطني. ففي مادتها: «الخصوصية في ظل الوحدة»، حاولت د. هنيدة غانم «تجاوز الشرذمة وتعريف مشروع وطني جامع»، («الأيام»، 2016/6/11) مقترحة «بناء الكينونة الفلسطينية الجماعية... مع الأخذ في الاعتبار الخصوصيات والمحددات المؤثرة للجماعات المختلفة سواء في الداخل أو الضفة والقطاع والقدس أو الشتات»، وهذا يختلف عن الخطاب الفصائلي الذي لم يعد يفيد في حديثه عن وحدة الشعب، كمسلمة من دون أن يعي ما يحصل في مجتمعات الفلسطينيين أو ما يحصل لهم، بخاصة ما يتعلق بظاهرتي تآكل مجتمعات اللاجئين في الخارج (خصوصاً سورية ولبنان والعراق)، وترسخ حالة من الاختلاف بين أولويات وحاجات كل جماعة فلسطينية في الداخل والخارج (أي فلسطيني 1948 وفلسطيني الضفة وفلسطيني غزة وفي كل بلد من بلدان اللجوء في سورية ولبنان والعراق والأردن ومصر)، مع تضاؤل مكانة منظمة التحرير كممثل شرعي للشعب، وتحول ثقل العمل الفلسطيني إلى الداخل، والتركيز على الدولة في الضفة والقطاع مقابل تراجع هدف حق العودة للاجئين. وتطرح غانم معاودة طرح الأسئلة البديهية، للاتفاق على أجوبة لها: «من نحن؟... ماذا نريد؟ وما العلاقة بين الجزء والكل؟ كيف نريدها أن تكون؟». أيضاً تطرقت إلى «التحول التدريجي في منظمة التحرير في التعامل مع إسرائيل من كيان مستعمر إلى دولة محتلة... ما يعني شرعنتها بحكم الأمر الواقع»، مؤكدة أن اختلاف أولويات الفلسطينيين وأهدافهم، النابعة من خصوصية كل تجمع وحاجاته، هي في الواقع مترابطة ومتشابكة ولا يمكن الفصل بينها، وأنهم جميعاً «يتوقون للحرية والعدالة والمساواة، سواء في دولة مستقلة أو في العودة أو في المساواة».

وفي أكثر من مادة نشرتها د. غانية ملحيس مؤخراً (في موقع مركز «مسارات») حاولت تقديم وجهة نظر متكاملة حول «المشروع التحرري الفلسطيني النقيض للمشروع الصهيوني... بما يعنيه ذلك من تحديد هدف وطني مركزي واضح، يجمع عليه الشعب في كافة أماكن تواجده... كي يوجه أهدافاً فرعيةً متعددة متسقةً ومتكاملة ومتتابعة، تنجزها التجمعات

للدراسات والاستراتيجيات
For Studies & Strategies

الفلسطينية المختلفة... تراعي المصالح الحيوية لهذه التجمعات... تأخذ بالحسبان اختلاف ظروف كل منها، وما يفرضه ذلك من اختلاف في أساليب وأشكال نضالها فيجنبها ما يضر بها أو يفوق احتمالها.» وعلى الصعيد السياسي ترى الكاتبة أن «البرنامج السياسي المرحلي... أسس عملياً لنهج فلسطيني جديد يستعيض عن هدف تحرير الوطن وهزيمة الكيان الاستعماري الاستيطاني الصهيوني، بالتسوية السياسية والاستعداد لتقاسم الوطن... ما أخرج عملياً الأراضي الفلسطينية التي أنشئ فوقها الكيان الصهيوني من دائرة التفاوض الضروري لإتمام المقايضة بالانسحاب من الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967 وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة عليها وحل قضية اللاجئين وفقاً للقرار الدولي رقم 194. ليصار لاحقاً إلى حصر موضوع التفاوض بالأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967 وكأنها أراض متنازع عليها بين الفلسطينيين والإسرائيليين». وتؤكد ملحيس أن «المصارحة بالواقع ليست دعوة إلى اليأس والإحباط الذي نراه بأم العين يطبق على الفلسطينيين، بسبب تيه نخبهم السياسية والتنظيمية والحزبية والفصائلية ومواصلتها البحث عن أوهام وحلول ومبادرات خارج السياق الصحيح لمواجهة الكيان الاستعماري الصهيوني. وإنما هي دعوة لتبصر طريق الخلاص، ببلورة مشروع نهضوي إنساني تحرري عصري» وعندها ثمة ضرورة لـ «إعادة النظر في فكرة الدولة القومية باعتبارها شكلاً وحيداً لتحقيق الحرية والعودة وتقرير المصير للشعب... بالاستعاضة عنها بمفهوم الدولة الوطنية»، مع الاعتراف بـ «حقوق المواطنة المكتسبة ليهود إسرائيل حصرياً (وليس عموم اليهود) في فلسطين، عند تخليهم عن عقيدتهم الصهيونية الاستعمارية العنصرية، والقبول بالعيش المشترك في دولة ديموقراطية عمادها المواطنة التي تكفل للجميع حقوقاً (أصيلةً ومكتسبة) متساوية في العيش الآمن الحر الكريم وتقرير المصير... ويضمن تساوي حق جميع أفراد المجتمع بالمشاركة في الحياة السياسية، وفي إدارة الشأن العام».

أود أن اختم هنا بمادة على غاية الأهمية كتبها د. نديم روحانا (نشرت في مجلة الدراسات الفلسطينية، العدد 105، شتاء 2016)، تحدث فيها صراحة عن أن «المرحلة الحالية التي تعيشها قضية الشعب الفلسطيني أوشكت على نهايتها... انتهت المرحلة التي كان من الممكن أن نعتقد فيها أن قضية الشعب الفلسطيني قابلة للحل عن طريق إقامة دولة فلسطينية في الضفة وقطاع غزة... الأهداف تآكلت الواحد تلو الآخر». ويؤكد روحانا على ضرورة الشروع بصوغ «وعي متجدد بأن الصراع بين الحركة الوطنية الفلسطينية وبين الصهيونية هو صراع طويل الأمد، وأننا لا نوشك على الوصول إلى نهايته» وأن الصهيونية كحركة استعمارية كولونيالية لا يمكن أن توفر للفلسطيني العيش بكرامة في أي جزء من وطنه، وأنه لذلك لا يمكن للفلسطيني التعايش مع الصهيونية وبأنه «إذا كان الفلسطيني يرى في الصهيونية حركة كولونيالية، فإن الهدف سيكون واضحاً، وهو تفكيك النظام الكولونيالي» وأن «المشروع الوطني الجديد لن يكتب له النجاح إذا لم يشمل الشعب الفلسطيني كله في فلسطين وفي الشتات... حيث أحد أسباب فشل المشروع الدولتي تخليه عملياً عن الشتات وعن فلسطيني 1948»، أما الهدف فبرأيه «يتعين على المشروع الوطني أن يقدم الفكرة التحررية التي تحرر كل فلسطيني من القمع والاستلاب، ويوفر له الحرية والكرامة والاستقلال، ويحرر الجميع من الصهيونية ولا يتعايش معها... فكرة فلسطين الجديدة إلى العالم ترتكز على اعتمادها القيم الإنسانية والتحررية، والمجاهرة بهدفها المعلن وهو تفكيك النظام الكولونيالي الاستيطاني، واستبدال النظام الصهيوني بنظام يضمن الحرية والمساواة والديموقراطية للجميع».

هكذا ثمة نضوب وجمود في الفكر السياسي الفصائلي وثمة عافية وحيوية ونهوض في الفكر السياسي الفلسطيني الذي تعبر عنه مجموعة من المثقفين المستقلين النقديين.

Center مركز غزة GAZA للدراسات والاستراتيجيات For Studies & Strategies

"فتح" و"حماس" ودحلان والبلديات

أحمد جميل عزم الغد الاردنية 2016\7\20

إذا ما أجريت الانتخابات البلدية الفلسطينية في موعدها المقرر في تشرين الأول (أكتوبر) المقبل، ستكون حركة "فتح" قد سجلت انتصاراً جديداً، يتمثل في تنظيم الانتخابات والاستمرار فيها؛ في البلديات والاتحادات الطلابية والنقابية، بالمقارنة مع حركة "حماس" التي توقفت الانتخابات في ظل سيطرتها على قطاع غزة. في المقابل، فإنّ الانتخابات قد تكون علامة فارقة من حيث كونها مؤشرا مهما على القوة والشعبية. وهذه المرة، بحسب بعض التقارير، سيدخل لاعب جديد هو "الدحلانيون"، أي "جماعة" العضو المفصول من حركة "فتح" محمد دحلان، الذي اختار أن يعيش في الخارج، عندما بدأت ملاحقته قانونياً وقضائياً من قبل السلطة الفلسطينية، بعد خلافاته مع قيادة الحركة.

تتجه "حماس" إلى المشاركة في الانتخابات، كما تشير تصريحات مسؤوليها، بعد أن كانت قاطعت وعارضت الدورة الانتخابية الماضية قبل أربعة أعوام. بينما تشير مصادر قريبة من العضو المفصول من حركة "فتح" محمد دحلان، إلى استعداد المقربين منه لخوض الانتخابات، مع تمنيات ضمنية يعبر عنها بعضهم بإعادة استيعاب دحلان ومجموعاته في الحركة. وهذه المشاركة لحركتي "حماس" ودحلان، تخلط الكثير من الأوراق، أو بكلمات أخرى توجد كثيرا من الاختبارات.

بحسب بعض المراقبين، الخبراء بالشارع الفلسطيني، فإنّ استنكاف حركة "حماس" عن خوض الانتخابات في بعض الجامعات الفلسطينية، وبعض الانتخابات البلدية والاتحادات في الضفة الغربية، مقابل خوضها في أماكن أخرى، هو نتاج حساباتها لمدى قوة وجودها في تلك المواقع، وإدراكها لضعف هذا الوجود أحياناً. في المقابل، فإنّ "فتح" لا تشكو من قلة تواجد في أي مكان، ولكنها تعاني كثيراً على صعيد فشلها في خوض أي مناسبة جماهيرية بشكل موحد، وهذا تتبعه أيضاً معاناتها وفشلها في اختيار خطاب وبرامج، ومرشحين يستقطبون الناخبين، ويحفزونهم أولا للتصويت لهم، وعلى نحو لا يتضمن الانقسام وتوزع الأصوات بين أكثر من كتلة ومرشح لحركة "فتح"، ما يؤدي إلى أن تخوض "فتح" الانتخابات، عادة، ضد "فتح"، وتفوز بالتالي "حماس"، في بعض الحالات، بسبب سوء أداء منافسيها.

الآن إذا حدث أي تراجع عن عقد الانتخابات في الموعد المقرر، سيفهم أو يصور من قبل حركة "حماس" على أنه هروب من الاستحقاق الانتخابي. وإذا تم خوضها، فستكون اختبارا على مدى قدرة حركة "فتح" على التوحد، وعلى فرض الانضباط التنظيمي، وحفز الأنصار للوصول لصناديق الاقتراع. ويجب أن نتذكر أنّ الانتخابات البلدية الماضية تم تأجيلها بداية لعدم قدرة الحركة على تكوين قوائم انتخابية، رغم عدم وجود منافسين، ثم خاضت كتل متنافسة تابعة للحركة الانتخابات، وكثيرا ما فازت القوائم غير الرسمية ضد القوائم الرسمية للحركة، وكأن الحركة انتصرت ولكن على نفسها، أو أنها هزمت نفسها.

يثير وجود دحلان، وجماعته، هذه المرة نقطتين أساسيتين: الأولى، أنّ الانقسام الفتحاوي-الفتحاوي مرشح لأن يصبح شبه رسمي. والثانية، أن لحظة الحقيقة ربما تدنو لمعرفة الأوزان الحقيقية لدحلان ومدى وجود أنصار له.

معرفة الوزن الحقيقي لن يكون فقط من خلال الفوز بالانتخابات، بل والقدرة على تكوين قوائم تتبع دحلان صراحة أو بشكل شبه صريح. وإذا ما استثنينا سيناريو الادعاء أن بعض الكتل تتبع دحلان أو مخترقة من قبل من معه، وهو سيناريو يمثل هروبا من النزول الصريح للميدان، لأنه سيدّعي أمرا لا يمكن إثباته، فإننا سنرى إذا كان دحلان سيتمكن من تكوين كتل خاصة بتياره (إن وجد مثل هذا التيار)، خارج إطار مناطق تواجده التقليدي في قطاع غزة، وصولا لكل القطاع، ووصولا إلى الضفة الغربية، بقراها ومدنها.

غالبا ما تؤدي مثل هذه الانتخابات لكشف الوزن الحقيقي لمن يدعي أن لديه امتدادا في الشارع. وهذا ينطبق على دحلان. ولكن هذه الانتخابات في حالة العلاقة بين حركتي "فتح" و"حماس" ستكشف أولا القدرة على تنفيذ وخوض

Center مركز للدراسات والاستراتيجيات For Studies & Strategies

الانتخابات. ومجرد عقد الانتخابات، بما يضم الجميع، هو انتصار للحركتين، وللشعب الفلسطيني، لأنه يؤكد القدرة على العمل معاً؛ وثانياً، سيكشف عن شعبية كل فريق، ومدى نجاح وقوة ماكينته الجماهيرية والانتخابية.

"القسام" تضع أسئلة مهمة حول الجنود المفقودين في غزة

السبيل – صفا 2016\7\20

قال قائد في كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس أن جيش الاحتلال الإسرائيلي -رغم تنفيذه إجراء "هانيبال" خلال الحرب- فقد عددًا من جنوده وضباطه ولم يستطع إنقاذهم أو معرفة مصيرهم.

ويتيح إجراء "هانيبال" للجيش الإسرائيلي استخدام القوة المفرطة لإنقاذ أي من جنوده حال وقوعه في الأسر حتى لو شكل ذلك خطرا على حياته.

وكشف القائد البارز في القسام "أبو العطار" الذي كان أحد قادة المقاومة خلال الحرب الأخيرة على قطاع غزة، عن استخدام الجيش الإسرائيلي أسهل الخيارات بالإعلان عن مقتل هؤلاء الجنود.

وأشار في حديثه لموقع "الجزيرة نت" إلى أن "الاحتلال لم يمتلك فيما بعد الشجاعة للوقوف على الحقائق التي تكشف هذه المقابلة جزءا منها".

ورغم مرور عامين على العدوان الإسرائيلي على القطاع عام 2014، ما زالت القسام تلتزم الصمت فيما يخص الجنود الإسرائيليين الذين أسرتهم خلال المعركة، وما زال مصيرهم وعددهم مجهولا.

كيف تنظرون إلى إلغاء الاحتلال الإسرائيلي إجراء "هانيبال"؟

- إلغاء الاحتلال إجراء "هانيبال" يعني اعترافا واضحا وصريحا من العدو بأن هذا الإجراء لم يعد يتماشى مع الواقع الذي فرضته المقاومة على الأرض، فبعد كل استخدام لهذا الإجراء كان يتضح أن العدو ارتكب مجازر بحق المدنيين، مما يؤكد وجهه الإجرامي البشع أمام العالم.

وفي الجانب الآخر يتبين له أنه فقد من جنوده وضباطه أسرى ولم يستطع فعل شيء.. إذن من الناحية العملية لم يكن إجراء "هانيبال" سوى وصفة لارتكاب المجازر.

هل يعتبر إلغاء هذا الإجراء نصرا للمقاومة الفلسطينية؟

- بالطبع، فإلغاء الإجراء يعني أن إحدى طرق العمل المفصلية لدى جيش العدو قد فشلت في تحقيق أهدافها، فإجراء "هانيبال" يهدف إلى منع عمليات أسر جنود العدو، وقد أثبتت التجربة أنه لم ينجح أبدا في منع أي من عمليات الأسر التي قامت بها القسام والمقاومة الفلسطينية.

ولنأخذ على سبيل المثال قضية الضابط هدار غولدين التي استخدم فيها إجراء "هانيبال"، حيث عقّد هذا الإجراء الوضع بالنسبة لمصير الضابط، واختفت آثاره تماما، وأصبح من الصعب على العدو معرفة هل هو في عداد الأحياء أم الأموات؟ ولذلك وجد نفسه مضطراً للكذب على عائلة الجندي وقال لها إنه في عداد الأموات.

كما قام بعمل جنازة وقبر للجندي، وادعى أن المراسم جاءت وفقا لأحكام الديانة اليهودية، مع العلم أن هذه الأحكام تقول إن الدفن يتم إذا وُجد الجزء الذي لا يستطيع الإنسان الحياة بدونه من الجسم، في إشارة إلى الرأس الذي يعتبرونه مسكن الروح.

Center مركز GAZA غزة للدراسات والاستراتيجيات For Studies & Strategies

وفي الحقيقة أن العدو لم يجد سوى بقع من الدم وجزءا من العتاد الشخصي للجندي، مما يضع علامة استفهام كبيرة على رواية العدو حول مصير الجندي.

فكل ما أراده العدو في حينه هو تصدير رواية ما لعائلة غولدين وللرأي العام تخرجه من الورطة التي وقع فيها، وكان القرار الأفضل بالنسبة له أن يقول بأن الضابط غولدين قد قتل، وإلا فإن الخيار الآخر أمامه هو استمرار التوغل براً والبقاء على الأرض تحت ضربات مجاهدي القسام والمقاومة، وقتل وأسر العشرات من جنود العدو.

كيف تمكنت كتائب القسام من جعل الاحتلال يشعر بأن هذا الإجراء خطير على جنوده أكثر من خطره على المقاومين الفلسطينيين؟

- استخدمت كتائب القسام مجموعة من التكتيكات العسكرية التي لا يمكن الحديث عنها، ولكن يمكن القول في العموم أنها اعتمدت على عدة عناصر منها المباغتة والسرعة، مما أفقد العدو القدرة على التعامل مع الحدث لحظة وقوعه.

هذا بالإضافة إلى قدرة المقاومة وكتائب القسام على تحويل أرض غزة إلى أشبه ما يكون برمال متحركة من شأنها أن تبتلع جنود العدو وضباطه، وتمضي بهم إلى غياهب المجهول.

ففي حالات جلعاد شاليط وشاؤول آرون وهدار غولدين فشل العدو فشلا ذريعا في فهم الحادثة إلا بعد ساعات أو أيام، فقد أعلن عن فقدان آثار آرون على سبيل المثال بعد نحو أسبوع من وقوعه في يد المقاومة.

لقد استطاع مجاهدونا وضع العدو في حالة شاؤول أمام خيارات صعبة للغاية، فبعد أيام من فحص حطام الناقلة التي كان يستقلها مع زملائه، تبين أنه لا أثر له على الإطلاق بين الأشلاء ولا الدماء.

ورغم ذلك أعلن العدو أن الجندي قتل واختار هنا أيضاً أسهل الخيارات، فقد كان حينها مضطرا للتعامل مع معضلة أكبر وهي وقوع سلسلة القيادة في لواء النخبة "جولاني" بكاملها بين قتيل وجريح، ولكن فيما بعد لم تمتلك قيادة العدو العسكرية أو السياسية الشجاعة الأدبية الكافية للوقوف على الحقائق.

فأين ذهب شاؤول آرون إذا لم يوجد لأشلائه أو دمائه أو سلاحه أي أثر، أم أن العبوة التي فجرت الناقلة كانت ذات قوة تدميرية تصل إلى حد أن يتبخر الجندي فلم يبق له أثر؟ وإذا كان صحيحاً فلماذا هو الوحيد الذي تبخر بين زملائه؟

كيف تعاملت كتائب القسام مع إجراء "هانيبال" في الحرب؟

- إجراء "هانيبال" تكتيك إجرامي ينافي الأخلاق والقيم والقوانين الأرضية والسماوية، ويعتبر جريمة في نظر كل الشرائع، وهذا هو شأن كل تكتيكات العدو العسكرية وأساليبه السياسية والاقتصادية وغيرها.

فكل ما في الكيان الصهيوني من إمكانات ومقدرات هدفها شيء واحد هو تدمير كل ما هو فلسطيني بغض النظر عن مكانه أو انتمائه أو جنسه، حيث إنه بهذه الصفة يمثل نقيضا للاحتلال الذي يرى في مجرد وجود أي شيء فلسطيني فشلا لمهمته، وأن هذه المهمة لم تنته.

ولذلك فإن كتائب القسام كجناح يقف في مقدمة المقاومة الفلسطينية، ترى أن دورها ومهمتها مقاومة الاحتلال عسكريا، وهذا يعني الاستعداد لمواجهة كافة تكتيكاته، وهذا يتطلب أن تقوم بدورها ميدانياً لإفشال كافة تكتيكات العدو وتكبيده الخسائر، وهذا ما كان خلال الحرب الأخيرة عام 2014.

Center مركز غزة GAZA للدراسات والاستراتيجيات For Studies & Strategies

مصدر: أمن القسام يقتحم منزل الناطق باسم داخلية حماس اسلام شهوان

أمد/ غزة : 2016\7\20

ذكر موقع وطن 24 المحلية أن مصادر امنية في حركة حماس بغزة افادت ان الجهاز الامني التابع لكتائب القسام داهم منزل الناطق باسم وزارة الداخلية اسلام شهوان و قام بمصادرة جهاز لاب توب خاص باسلام شهوان بعد تفتيش منزله .

و قالت المصادر انه وخلال قيام الجهاز الامني بالتحقيق في قضية هروب 3 من كوادر القسام و تسليم انفسهم الى المخابرات الاسرائيلية بالاضافة الى تسليم جهاز لاب توب يحتوي على معلومات مهمة و سرية جدا تخص شبكة الانفاق التابعة لحركة حماس قد ورد اسم " اسلام شهوان "مما استدعى الجهاز بمداهمة منزله و مصادرة الاب توب الخاص به.

يذكر انه و في غضون أشهر قليلة فقط، نجح ثلاثة نشطاء من كتائب القسام، في الفرار من قطاع غزة باتجاه الحدود الأمنية المحيطة بالقطاع، وتسليم أنفسهم إلى القوات الإسرائيلية، في مشهد صادم لمحبي حماس، وفي ظروف بقيت غامضة وغير مفهومة، في ظل القدرات الأمنية الكبيرة التي تظهرها أجهزة أمن حماس.

وبينما تلتزم الحركة وجناحها العسكري الصمت تجاه ما دار، وترفض التعقيب عليه، إلا أنها لم تتوقف عن التحقيق – كما تقول المصادر خاصة لصحيفة « الشرق الاوسط» ، في كل قضية من القضايا الثلاث الخاصة بالنشطاء الهاربين .

بدأت قضية الهروب مع الأيام العشر الأولى من أبريل (نيسان) الماضي، إذ سجلت أولى حالات الهروب، للقيادي الميداني محمود جاسر عواد العطاونة، الشهير بـ«سامي عطاونة»، البالغ من العمر 29 عاما، باتجاه الحدود الشرقية لمدينة جباليا شمال قطاع غزة، الأمر الذي فسرته كتائب القسام في تعميم داخلي لعناصرها، بأنها عملية اعتقال تمت للقيادي الذي كان قد تعرض سابقا، للفصل من الكتائب على قضية جنائية، قبل أن يتم إعادته مرة ثانية ليقود مجموعة خاصة بحفر الأنفاق في المناطق الشرقية من جباليا.

وبحسب بيان تعميم القسام الداخلي آنذاك فإن «سامي عطاونة» حاول الهجرة من غزة واعتقل في عرض البحر، لكن بيانا لجهاز الأمن العام الإسرائيلي «الشاباك»، قال إنه اعتقل لدى محاولته التسلل إلى الحدود بهدف تنفيذ عملية طعن.

ما أثار جدلا واسعا حول الرواية الحمساوية ومن ثم الإسرائيلية، خاصة أن المعتقل قيادي ميداني، ولا يمكن أن يفكر بتنفيذ مثل هذا العمل وهو يمتلك الأسلحة ولديه معدات عسكرية متطورة.

وتقول مصادر مطلعة لصحيفة «الشرق الأوسط»، إن الجهاز الأمني للقسام، توصل إلى أن «سامي عطاونة» سلم نفسه إلى الجيش الإسرائيلي لظروف لم تعرف بعد، مشيرة إلى أنه لم يكن هناك أي شبهات أمنية سابقة حوله، وهذا ما يثير حيرة أكبر.

ووفقا لبيان الشاباك الإسرائيلي، فإن «سامي عطاونة» شارك في أنشطة واسعة لكتائب القسام، وكان يقف خلف عمليات زرع عبوات ضد الجيش الإسرائيلي، وعمل في مجال الأنفاق خلال السنوات الأخيرة، التي قدم بشأنها خلال التحقيق معه، معلومات كاملة عن طريقة حفر الأنفاق والوسائل المستخدمة، وعن الأنفاق الموجودة في المنطقة الشمالية من قطاع غزة، ومناطق الحفر المحددة، وأسماء العاملين في مجال الحفر، ضمن الكتيبة الشمالية الشرقية للقسام وقياداتها، ومعلومات عن أماكن تخزين الأسلحة وغيرها.

وأشار «سامي عطاونة» خلال التحقيق معه إلى وجود شبكة أنفاق واسعة لتهريب المقاتلين والأسلحة، وتشمل مراحيض وحمامات جاهزة للاستحمام، ومطابخ صغيرة لتناول الطعام، وكل ما يلزم من احتياجات المقاتلين في الأنفاق.

مركز غزة للدراسات والاستراتيجيات
Center GAZA For Studies & Strategies

وتعتقد مصادر من غزة، أن جهاز الشاباك تعمد إصدار بيان حول «سامي عطاونة» لظروف أمنية تخص بعض المعلومات التي قد تستطيع الحصول عليها من خلاله فيما بعد، في حال اتصل بجهات داخل غزة. وبعد أسبوع ونصف من الواقعة، تكررت حادثة مماثلة في بلدة بيت لاهيا المجاورة، بعد فرار (أ.ف) البالغ من العمر 19 عاما، إلى الحدود الشمالية من البلدة.

وأشارت التحقيقات الأمنية للقسام، إلى أن الشاب قد يكون تعرض للخطف من قبل قوة إسرائيلية خاصة، إلا أنها لم تتثبت من ذلك، وبقيت قضية اختفائه مماثلة لتلك التي حدثت مع (سامي عطاونة)، لتصبح الحالة الثانية التي تثير الجدل داخل أروقة مؤسسات أمن حماس وجناحها العسكري.

وبناء على المعلومات المتوفرة لدى الصحيفة اللندنية، فإن (أ.ف) يعمل في حفر الأنفاق، ولكنه ليس مسؤولا باستطاعته تقديم أي معلومات مهمة لجهاز الشاباك الإسرائيلي، الذي يتولى المسؤولية عن أي تحقيقات بشأن نشطاء التنظيمات الفلسطينية.

أما آخر فصول هذه الأحداث، فهو فرار القيادي الميداني " بسام محمود بركة " البالغ من العمر 36 عاما، ويقطن في مدينة دير البلح وسط قطاع غزة، وقد تمكن منذ نحو ثلاثة أسابيع، من الهرب باتجاه الحدود وتسليم نفسه إلى قوات الجيش الإسرائيلي.

ويُعد " بسام محمود بركة " من القيادات السابقة في كتائب القسام حتى عام 2013. قبل أن يتم إعادته إلى العمل في صفوف القيادات الميدانية للكتائب، قبيل اندلاع المواجهة العسكرية في صيف 2014. ليصبح بعد انتهاء الحرب مسؤولا في وحدة النخبة الخاصة بالقسام في إحدى مناطق دير البلح.

وقال المصادر، إن شكوكا ثارت لدى جهاز أمن كتائب القسام بتورط " بسام محمود بركة " في علاقة مع الأجهزة الأمنية الإسرائيلية، إلا أنه لم يثبت لديها أي شيء أثناء التحقيقات التي قد تكون عجلت بفراره. وقد فر" بسام محمود بركة " وبحوزته جهاز كومبيوتر محمول، حفظت عليه معلومات خاصة بوحدة النخبة وبعض المعلومات المتعلقة بالأنفاق. وعممت القسام على عناصرها، عدم تداول القضية، والإعلان للرأي العام أن" بسام محمود بركة " قد ترك الكتائب، ولم يعد لها منذ أن تركها في منتصف عام 2013.

تكرار هذه الحوادث في فترة زمنية قصيرة، هز صورة القسام إلى حد ما، وأشعل إنذارا ساخنا داخلها، حول ما إذا كان يوجد عناصر أخرى متورطة مع إسرائيل، وما علاقة كل ما جرى بعمليات انهيار مفاجئة لبعض الأنفاق وما هو مصير الأنفاق المتبقية؟

واتخذت حماس مزيدا من الإجراءات الأمنية على الحدود، في أعقاب عمليات الفرار، لرصد أي محاولات أخرى ومنع تكرار ذلك. وجرى وضع قوات أخرى من القسام إلى جانب وحدات الضبط الميداني التابعة للكتائب، لمنع عمليات التسلل.

وبحسب مصادر مطلعة، فثمة قرار أمني من قيادة كتائب القسام، بمنع أي شخصية كانت، حتى من قيادات الكتائب، بالاقتراب من الحدود، إلا بتنسيق عبر جهات معينة جرى تحديدها داخل الكتائب، بهدف متابعة أي أعمال عسكرية معينة كرصد قوات إسرائيلية أو غيرها.

مركز غزة للدراسات والاستراتيجيات
Center GAZA For Studies & Strategies

أبو زهري: سنشارك بانتخابات البلدية بقائمة كفاءات

النصيرات – صفا 19\7\2016

قال المتحدث باسم حركة (حماس) سامي أبو زهري، الليلة، إن حركته ستشارك في الانتخابات البلدية عبر قائمة من الكفاءات، مؤكدًا أن التهديدات الإسرائيلية لغزة مجرد استعراض فقط.

وأكد أبو زهري في كلمة له خلال حفل تكريم طلبة متفوقين وسط قطاع غزة أن حماس ستشارك في الانتخابات عبر قائمة من الكفاءات "من أجل تحقيق الغاية في خدمة أبناء الشعب الفلسطيني".

وذكر أن الانتخابات ستجري وفق نظام واحد وبيوم واحد وبقرار واحد في قطاع غزة والضفة المحتلة، "في رسالة نفي واضح لكل التهم التي وجهت لنا بتمسكنا بنظام ديمقراطي واحد في غزة".

ودعا أبو زهري أبناء الشعب الفلسطيني للانخراط في هذه الانتخابات التي تضمن توفير المتطلبات والخدمات لهم.

وفي سياق اخر، قلل من تهديدات وزير الجيش الإسرائيلي افيغدور ليبرمان إلى قطاع غزة، معتبرا إياها ما هي إلا "استعراضات أمام شعبه".

وقال في سياق كلمته: "نحن لسنا طلاب حروب ولا تجارا لها لكننا مقاومون ندافع عن أرضنا وحقوقنا بسلاحنا".

وتطرق أبو زهري إلى انقلاب تركيا الفاشل، ووصفه ب"انقلاب غير عادي.. لأن المنقلبين لا يريدون أي حكم ذو خلفية اسلامية واصلاحية بل يريدون عبيد يأتمرون بأوامر الغرب والشرق".

كما أشار إلى أنه "من مواطن الشرف والفخر أن نكرم ثلة من المتفوقين في المحافظة الوسطى عبر فرحة كبيرة بهذا الاحتفاء بهم، وبفرحة أخرى وهي فشل انقلاب تركيا التي صمدت في وجهه المنقلبين".

وأشار أبو زهري إلى أن الانقلاب في تركيا انتهى، " لكن المؤامرة قد تستمر فمن الواضح أن المنقلبون لا يريدون أن يسمحوا بدعم الأحرار في غزة وغيرها".

اجتماع وزاري في واشنطن لبحث القضية الفلسطينية

القاهرة - مراسل معا - 20\7\2016

يعقد اجتماع وزاري في واشنطن صباح الخميس المقبل لمناقشة مستجدات القضية الفلسطينية.

وتشارك في الاجتماع الذي دعت اليه فيديريكا موجيريني الممثلة العليا للسياسة الخارجية والأمنية للاتحاد الأوروبي مصر والاردن والاتحاد الاوربي والسعودية.

وقال المستشار احمد ابو زيد المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية ان وزير الخارجية المصري سامح شكري سيشارك في الاجتماع الذي سيبحث الجهود المبذولة لدعم عملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

وأشار المتحدث الى ان شكري في طريقه الى العاصمة الأمريكية واشنطن للمشاركة ايضا في المؤتمر الوزاري الموسع للتحالف الدولي ضد تنظيم داعش.

واوضح المتحدث الرسمي للخارجية المصرية إن الولايات المتحدة دعت إلى عقد مؤتمر وزاري موسع تشارك فيه أكثر من 43 دولة للتحالف الدولي ضد تنظيم داعش.

مركز غزة للدراسات والاستراتيجيات
Center GAZA For Studies & Strategies

واضاف المتحدث في تصريحات صحفية مساء الثلاثاء أن المشاركة تأتي على مستوى وزراء خارجية الدول أعضاء التحالف بالإضافة إلى مشاركة عدد من وزراء الدفاع بالدول المشاركة في عمليات عسكرية ضد التنظيم في كل من سوريا والعراق.

وخلال زيارة شكري إلى واشنطن سوف يحضر وزير الخارجية اجتماعا وزاريا رباعيا دعت إلية الولايات المتحدة للتشاور حول مستجدات الوضع في ليبيا.

وقال أبو زيد إن الاجتماع يضم الولايات المتحدة ومصر وإيطاليا والإمارات.

وأضاف المتحدث باسم الخارجية أنه خلال تواجد وزير الخارجية في واشنطن سوف تشارك مصر أيضا في مؤتمر المانحين لدعم العراق الذي دعت إليه الولايات المتحدة وكندا وألمانيا واليابان.

ومن المقرر أن تعلن مصر عن دعم للعراق يتمثل في مساعدات في مجال الدواء والمستلزمات الطبية وتدريب الكوادر العراقية على تطهير حقول الألغام بالإضافة إلى الإعلان عن برنامج تدريبي موسع للمهندسين العراقيين على عمليات إصلاح الجسور وتشغيل مرافق البنية الأساسية العراقية.

وكشف المتحدث باسم الخارجية عن لقاء ثنائي متوقع خلال الزيارة بين شكري مع وزير الخارجية الأمريكي جون كيري سوف يتناول كافة الجوانب المرتبطة بالعلاقات الثنائية بالإضافة إلى التشاور حول الملفات الإقليمية الهامة وفي مقدمتها التطورات الخاصة بالقضية الفلسطينية والوضع في ليبيا والوضع في سوريا.

كما أوضح المستشار أبو زيد أن مصر ستشارك يوم الأربعاء وقبل وصول وزير الخارجية إلى واشنطن في اجتماع مجموعة العمل الخاصة بمكافحة الفكر المتطرف وصياغة الإستراتيجية الإعلامية للتحالف الدولي ضد داعش.

تم بحمد الله

****

******

***

*

Center مركز GAZA غزة
للدراسات والاستراتيجيات
For Studies & Strategies